[216] لهم الزمان خمسمائة وتسعة وستون سنة، وكلهم تسعة وثلاثون خليفة. وهذا الامام المهدي يبايعه أهل الله في شوال، وقد ذكر فيه أرباب أسرار الملاحم والفتن من ابتداء ظهور المهدي إلى انقراض العالم. وقد ورث هذا الكتاب النوراني واللباب الصمداني الامام المهدي، وهو ورثه من أبيه الحسن العسكري وهو ورثه من أبيه علي النقي، وهو ورثه من أبيه محمد التقي، وهو ورثه من أبيه علي الرضا، وهو ورثه من أبيه موسى الكاظم، وهو ورثه من أبيه جعفر الصادق، وهو ورثه من أبيه محمد الباقر، وهو ورثه من أبيه زين العابدين، وهو ورثه من أبيه الحسين، وهو ورثه من أبيه الامام علي (رضي الله عنهم أجمعين). وأما الامام جعفر الصادق (ض) فهو الذي غاص في تياره واستخرج جواهره، وأظهر كنوزه، وفسر رموزه. وقد صنف الخافية في أسرار الحروف، ونقل عنه أنه كان يتكلم بغوامض الحقائق وهو ابن سبع سنين. وهو الذي قال: لقد تجلى الله لعباده في كلامه ولكن لا يبصرون. وقد ذكر فيه وزراء الاقاليم السبعة وأمراءها وما يتفق ويحدث لهم الى أن تقوم الساعة. وقال: نحن الجبال الرواسخ لا تحركنا الرياح العواصف. وهذه الاقاليم السبعة ليست أقساما حسية، ولكنها خطوط وهمية وضعها الاولون من الملوك والانبياء الذين طافوا الربع المسكون من الارض مثل أفريدون النبطي، وتبع الحميري، وسليمان بن داود الاسرائيلي نبي الله (عل)، واسكندر اليوناني، واردشير بن بابك الفارسي. _____